اشتمل عليه من مخالفة الاحاديث الصحيحة بالعنا
فقد صح عنه صلى الله عليه وسلم كما رواه الثقات عن
الرواة انه اخبر بخروج المهدي في اخر الزمان وذكر
مقدمات لظهوره وصفات في ذاته واموراً تقع في
زمانه من اعظمها ما لا يمكن لاحد دعوى انه وقع وهو
نزول سيدنا عيسى صلوات الله على نبينا وعليه في زمنه
واجتماعه به وصلاته خلفه وخروج الدجال وقتله
وهذه امور لم تقع ولا بد من وقوعها وقد فات ذلك هذا
الرجل عونه نعوذ بالله من الخذلان وتزيين الشيطان
واما تكفيرهم هذه الطايفة وانهم خرجوا عن الاسلام
بذلك فقد ارتدوا والعياذ بالله تعالى واما من كذب
بالمهدي الموعود به فقد اخبر عليه الصلاة والسلام
بكفره فان اضرت هذه الطايفة الضالة على تكفير اهل
الاسلام تكفيرا تخرج من الملة فلكل من الامام ومن يقوم
معه من حكام المسلمين ايد الله تعالى بهم الدين ان
تجري عليها احكام المرتدين باستتابتهم ثلاثا فان تابوا
والا ضرب اعناقهم بالسيف كي يرتدع امثالهم من
المبتدعين ويريح الله المسلمين منهم اجمعين والله اعلم
بالصواب واليه المرجع والمآب قال ذلك وكتبه
الفقير الى الله العلي يحيى بن محمد الحنبلي لطف الله
تعالى به حامداً شاكراً مصلياً مسلماً محوقلاً محسبلاً

مستغفراً

مستغفرا متوكلا خاتمة في تحقيق مدة الدنيا بانها
تزيد على الالف ولا تصل الى خمسماية فليكتب هذه
الرسالة المرسومة بالكشف في مجاوزة هذه الامة
الالف تاليف علامة عصره الشيخ جلال الدين
السيوطي رحمه الله تعالى بالطافه وعباداته وهي
هذه كتب بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم الحمد لله
وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد
فقد كثر السوال عن الحديث المشهور على السنة الناس
ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكث في قبره الف سنة
وانا اجيب بانه باطل لا اصل له ثم جاني رجل في
شهر ربيع الاول من هذه السنة وهي سنة ثمان
وتسعين وثمانماية ومعه ورقة بخطه ذكر انه
نقلها من فتيا افتى بها بعض اكابر العلماء ممن ادركته
بالسن فيها انه اعتمد مقتضى هذا الحديث وانه
يقع في الماية العاشرة خروج المهدي والدجال
ونزول عيسى وساير الاشراط وينفخ في الصور النفخة
الاولى وتمضي الاربعون سنة التي بين النفختين وينفخ
نفخة البعث قبل تمام الالف فاستبعدت صدور هذا
الكلام من هذا العالم المشار اليه وكرهت ان اصرح
بزده ادبا معه فقلت هذا شي لا اعرفه فجادلني

Copyright © King Saud University